معناه ان العاذل حاله كله مستقر في اذن المحبوب
قد كان الناظم من كثرة الاسفار كما قال الشاعر
كريشة بمهب الريح ساقطة
لا تستقر على حال من القلق
قال ابن اللبانة
كانما الارض عني غير راضية
فليس لي وطن فيها ولا وطر
وبالغ شهاب الدين الغازي في قوله
ان عشت عشت بلا اهل ولا وطن
وان قضيت فلا قبر ولا كفن
اظن قبري بطون الوحش ترحل بي
بعد الممات ففي الحالين لي ظعن
قال الحافظ ابو محمد عبد الله الحميدي من تختم
بالعقيق وقرا لابي عمرو وتفقه للشافعي وحفظ
قصيدة ابن زريق استكمل الظرف قال وبعضهم قال
ولبس البياض فائدة طالما اعتراني
ذكر في سؤال في قول الحريري في اول المقامة
الاولى لما اقتعدت غارب الاغتراب وهو ان قعد
قاصر لا يتعدى فكيف عداه بالتاء والجواب
وضج من لغب نضوي وعج لما
لقي ركابي ولج الركب في عذلي
اللغة الضجيج الصياح واللغب بالغين المعجمة
هو اللغوب وهو الاعياء والتعب قال تعالى وما
مسنا من لغوب اي تعب ولا اعياء وهو رد
على اليهود لانهم قالوا ان الله خلق السموات والارض

في ستة

في ستة ايام ثم استراح في يوم السبت فكذبهم الله
تعالى في ذلك والنضو البعير المهزول والناقة نضوة
والعجيج رفع الصوت وفي الحديث افضل الحج العج والثج
والركاب الابل التي يسار عليها واللجاج مصدر لججت
بالكسر تلج بالفتح فهي لجوج والركب اصحاب الابل في
السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب
قاله الجوهري والعذل بالتحريك الاسم وبالسكون المصدر
وهو الملامة الاعراب ضج فعل ماض اصله ضجج
فاجتمع المثلان فسكن احدهما وادغم في الثاني من
لغب جار ومجرور في موضع النصب على انه
مفعول لاجله والمفعول لاجله هو الباعث على ايجاد
الفعل فاللغب هنا هو الباعث على الضجيج نضوي
فاعل ضج وقد تقدم المفعول عليه وهو جائز ولم
يظهر في الفاعل الرفع لاضافته الى ضمير المتكلم و عج
مثل ضج و لما جار ومجرور وما اسم ناقص في موضع
جر لقي فعل مضارع في موضع رفع لانه عار عن
الناصب والجازم ولم يظهر الرفع فيه لانه معتل
الطرف بالالف فالضمة مقدرة في اخره وهذه الجملة
من الجار والمجرور والصلة والعائد في موضع النصب
على انه مفعول لاجله و لج فعل ماض كما تقدم في
نظيره الركب فاعله في عذلي جار ومجرور
في موضع النصب لتعلقه بلج كانه قال اسرع الركب
عذلي واعجلوا المعنى هذا البيت كالذي قبله اخذ
يعدد مشاقه ويكررها حتى ان النوق تضج من
تحته والابل ترفع اصواتها والرفاق يلومونه ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)